ان الله امرَ المؤمنين : ....

تعظيمٌ لِلمأمورِ به : وأنّ مَن أمرَ به مع المؤمنينَ سادَاتهم من الانبياء والرسل

وما جُمِعَ فيه الامرُ للأنبياء وغيرهم فهو اعظم

الحبيب الطيّب

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن الله طيب لا يقبل إلا طيبا، وإن الله أمر المؤمنين بما أمر به المرسلين فقال تعالى: «يا أيها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا» وقال تعالى: «يا أيها الذين آمنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم» ثم ذكر الرجل يطيل السفر، أشعث أغبر، يمد يديه إلى السماء: يا رب يا رب، ومطعمه حرام، ومشربه حرام، وملبسه حرام، وغذي بالحرام، فأنى يستجاب لذلك؟» رواه مسلم

إنّ الله طيّبٌ

اي: مُنزّهٌ عن النقائص والعيوب

لا يَقبلُ الا طيّبًا : اي : الّا فِعلاً طيّبًا

مُراد به : الإيمان : يَتندرج فيه الإعتقاد والقول والعمل

include

الطيّبُ منها = ما اجتمعَ فيه امران

١- الإخلاص لله

٢- الإتّباع للنبيّ

المأمورُ به في الآيتين شيئان = ١- اكل الطيّبات

٢- عملُ الصالحات

إشتملت هذه الجملة على ذكر أربعة من مقتضيات اجابة الدعاء واربعة من موانع اجابة الدعاء

مقتضيات الاجابة

آسباب

١- إطالةُ السفر

- السفر ولو كان قصيرًا من مقتضيات الإجابة

* وطولُه أكدُ في الإجابة

٢- مدُّ اليدين الى السماء

٣- التوسّلُ الى الله بأسم "ربّ"

٤- الإلحاح عليه بتكرار ذكر ربوبيّته

موانع الإجابة

١- المطعم الحرام

٢- المشرب الحرام

٣- الملبس الحرام

٤- الغذاء الحرام

غذاء Nourishment

why nourishment : لأنّ الغذاء إسمٌ لِما يقوّى به البدنُ ويَنمو ولو لم يكن اكلاً ولا شربًا

growth

غذاء للبدن - النوم -

غذاء في حالِ المرض - الدواء -

فأنّى يُستجاب لذالك : اي: كيف يُستجاب له

والمراد : تبعيدُ وقوعِ اجابةِ الدعاء لا منعُ ذالك

؟

فالمرادُ فأنّى يُستجاب لذالك

أن يبعدُ حصولُ الإجابة تخويفًا من هذه الحال

بأنّ العبدَ إذا اكلَ حرامًا ... وتغذّى حرامًا

فإنه ربّما يدعو ويدعو ولا يستجيب الله له

فإنّ الله قد يستجيبُ للكافر

لحكمةٍ إقتضت ذالك

فإذا ركبوا في الفلك ....

فلمّا نجّاهم

اجاب دعائهم